لا نلمني على الوقوف ببلاد اهلها صبير والسقام هيجني
جلوني الى هواهم سبيلا ثم سدوا علي باب الرجوع
وحماكرمه الله تبارك وتعالي عام مجاورته واخبرني
به بعد رجوعه من هناك ان بشر بشارة عمت
بركتها الارض والافلاك وذلك انه ذهب زارته يوم
بعد ان صلى صلاة الغداه ليسلم على سيد الكائنات
الذي اختاره الله على سائر الخلق واجتباه فجاه رجل
مغربي وسلم عليه وقال له رايت النبي صلى الله عليه وسلم البارحة
في المنام فاسمع لما اقول له واصغ اليه وهو يقول لي
اذهب لاهل هذه الحلقة وقل لهم يقولون الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق فلله الحمد والمنة على هذه
البشارة وافضل الصلوة واكمل السلام على الامر
بذلك المبعوث بالبينات والصدق وصدر ذلك
الاخبار بتلك البشارة واذن لنا بالمواظبة علي

قراتها والاكثار منها بحسب الامكان من غير
انقطاع في مجلس خاص في بيته مع شيخه شريف
النسب عارف بفنون العلوم والمعارف والادب
وهو من مشائخي المهدو دين من اهل الفضل
والارتفاع وكانت ولادته عليه الرحمة عام سبع
او ثمان او تسع وثمانين بعد الالف والمائة ووفاته
يوم الخميس بعيد الاشراق اليوم السابع من جماد
الاخر عام اربعين ومائتين والف بمكة المشرفة
التي انشاها الله بها وبواه وحضر جنازته
خلق كثير من اهل البلد واهل الافاق لا يحصون
وحزن على موته كل مؤمن ومؤمنة من اهل
الدين لا يعدون ولا يستقصون ودفن
وقت الزوال من ذلك اليوم بشعب الحجون بشعبة
النور التي ورد انه يحشر منها سبعون الفا
بغير حساب ولا عقاب وتعم وجوههم النور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)